.

وكذلك يقال لهم في سائر صفات الكمال إن الأشياء تنقسم إلى قادر و غير قادر و القادر أكمل و قد بسط ما فى كلامهم من صواب و خطأ فى الكتاب الذي سميناه (الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح .

(و المقصود هنا التنبيه على دلالة هذه الآية و هذه الآيات التى هي أول ما نزل على أصول الدين .

وقوله (علم الإنسان ما لم يعلم (يدل على قدرته على تعليم الإنسان ما قد علمه مع كون جنس الإنسان فيه أنواع من النقص فإذا كان قادرا على ذلك التعليم فقدرته على تعليم الأنبياء ما علمهم أولى و أحرى و ذلك يدخل فى قوله (علم الإنسان ما لم يعلم (فإن الأنبياء من الناس .

فقد دلت هذه الآيات على جميع الأصول العقلية فإن إمكان النبوات هو آخرما يعلم بالعقل .

و أما وجود الأنبياء و آياتهم فيعلم بالسمع المتواتر مع أن قوله (علم الإنسان ما لم يعلم (يدخل فيه إثبات تعليمه للأنبياء ما علمهم فهي تدل على الإمكان و الوقوع